مصرع متظاهر في احتجاجات على مقتل أمريكي من أصل أفريقي

بايدن: أمريكا بحاجة لعلاج «جرح العنصرية» العميق

احتجاجات في أمريكا على مقتل أفريقي أمريكي

واشنطن – «وكالات»: دعا المرشح الديمقراطي المحتمل لانتخابات الرئاسة الأمريكية جو بايدن إلى تطبيق العدالة وإلى «قيادة حقيقية» للولايات المتحدة متهما الرئيس دونالد ترامب بالتشجيع على العنف بعد تهديده باستخدام القوة العسكرية المميتة لإنهاء أعمال شغب في مدينة مينيابوليس تفجرت احتجاجا على قيام الشرطة بقتل أسود أعزل.

وبدأت الاحتجاجات في مينيابوليس، أكبر مدن ولاية مينيسوتا، سلمية لكن حلت محلها ليال من أعمال الحرق والنهب والتخريب بعد أن صب المحتجون جام غضبهم على السلطات عقب موت جورج فلويد الذي ظهر في مقطع فيديو وهو يحاول التقاط أنفاسه بينما يضع شرطي أبيض ركبته على عنقه وهو راقد على الأرض.

وقال بايدن الذي يحتمل أن يناقش ترامب في الانتخابات التي ستجرى في نوفمبر (تشرين الثاني)، إن غضب الأمريكيين السود وإحباطهم وإنهاكهم «لا يُنكر» وإن البلاد تحتاج إلى مواجهة «جرحها العميق المفتوح» المتعلق بالعنصرية.

وقال مشيرا إلى ترامب «هذا ليس وقت التفريدات المتهيبة، إنه ليس وقت التشجيع على العنف». وأضاف «هذه لازمة وطنية ونحتاج إلى قيادة حقيقية في الوقت الحاضر. قيادة تأتي بالجميع إلى المائدة ليكون بإمكاننا اتخاذ إجراءات لاجتثاث العنصرية المتأصلة».

من ناحية أخرى قتل شاب ليلة الجمعة/السبت بمدينة ديترويت الأمريكية جراء إطلاق النار عليه خلال مشاركته في احتجاجات على خلفية مقتل المواطن الأمريكي الأسود جورج فلويد على يد الشرطة في مدينة مينيابوليس، الواقعة التي أثارت احتجاجات واسعة النطاق تخللتها أعمال شغب في العديد أنحاء الولايات المتحدة.

ونقلت وسائل إعلام أمريكية عن مصادر من الشرطة قولها، إن شابا عمره 19 عاما أصيب بأعيرة نارية خلال مشاركته في الاحتجاجات، وإن الشرطة تبحث عن مطلق النار.

ووقع الحادث قبيل منتصف ليل الجمعة/السبت (بالتوقيت المحلي)، وأوضحت المصادر أن شخصا كان على متن سيارة أطلق عدة أعيرة نارية على مجموعة من الأشخاص كانوا يحتجون على مقتل فلويد قبل أن يلوذ بالفرار.

ونقل الشاب إلى مستشفى في المنطقة، حيث أعلن عن وفاته. وتحقق شرطة ديترويت حول الحادث وتجمع معلومات للعثور على المشتبه به.

واندلعت الاحتجاجات، التي بدأت في مينيابوليس وامتدت لمدن أمريكية أخرى، على خلفية مقتل الأمريكي أسود البشرة جورج فلويد (46 عاماً) مساء الإثنين الماضي خلال توقيف الشرطة له أثناء البحث عن مشتبه به في استخدام ورقة مالية مزورة من فئة 20 دولاراً في متجر.

ويظهر في تسجيلات مصورة التقطها المارة الشرطي ديريك تشوفين وهو يثبت فلويد أرضاً، ضاغطاً بإحدى ركبتيه على عنقه خلال دقائق، بينما كان فلويد يردد «أرجوك، لا أستطيع التنفس. أرجوك».

كما هاجم متظاهرون يحتجون على وفاة رجل أسود، أثناء اعتقال الشرطة له، مقر شبكة «سي إن إن» الإخبارية في مدينة أتلانتا الأمريكية مساء الجمعة.

وبثت شبكة «سي إن إن» لقطات مباشرة من مقرها تظهر المتظاهرين في الخارج، وهم يقذفون أشياء على عناصر الشرطة عند مدخل الشبكة.

وحاول متظاهر تحطيم نوافذ تضررت في المدخل بلوح التزلج الخاص به، وتم تعزيز وجود الشرطة في المنطقة.

وأعلن حاكم ولاية جورجيا الأمريكية بريان كيمب حالة الطوارئ في مقاطعة فولتون بالولاية، وتحريك 500 من أفراد قوات الحرس الوطني، في مواجهة الاحتجاجات الجارية على وفاة جورج فلويد، وهو أمريكي من أصول أفريقية، على يد شرطي مؤخرا في مدينة مينيابوليس بولاية مينيسوتا.

وفي سلسلة تغريدات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر، قال كيمب إن إعلان حالة الطوارئ جاء بناء على طلب من عمدة مدينة أتلانتا كيشا لانس بوتومز، من أجل «حماية الأفراد والممتلكات» بحسب ما أوردته وكالة أنباء «بلومبرغ» الأمريكية.

وقال حاكم جورجيا، إن مسؤولي إنفاذ القانون «يعملون بداب للقضاء على الأنشطة غير القانونية واستعادة الهدوء»، مضيفاً أنه سيواصل إتاحة جميع الموارد للمسؤولين خلال حالة الطوارئ.

و قال المحامي العام لمقاطعة هينيبين، مايك فريمان، الجمعة ، إنه تم توجيه تهمتي القتل العمد من الدرجة الثالثة وتهمة القتل الخطأ لرجل الشرطة في مدينة مينيابوليس وذلك في الواقعة التي توفي فيها جورج فلويد وهو أمريكي من أصل أفريقي.

وشوهد الضابط المتهم ديريك شوفين في مقطع فيديو وهو يضغط بركبته على عنق فلويد الذي كان يتألم ويتوسل قائلا: «لا أستطيع التنفس».

وتم إعلان وفاة فلويد (46عاماً)، بعد فترة وجيزة من الواقعة، مما أثار غضباً على المستوى الوطني.

وأعلن فريمان الاتهامات في مؤتمر صحفي اليوم الجمعة، قائلا «إنها أسرع مرة نتهم فيها ضابط شرطة على الإطلاق».

وقال إن «التحقيق مستمر» فيما يتعلق بـ3 ضباط آخرين متورطين في الحادث.

من ناحية أخرى اعتبر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما الجمعة أن وفاة جورج فلويد، الرجل الأسود الذي قضى خلال توقيفه في مينيابوليس، يجب ألا تعتبر «أمرا عاديا» في الولايات المتحدة.

وكتب في بيان «يجب ألا يعتبر هذا «أمرا عاديا» في أمريكا 2020، ولا يمكن أن يكون «عاديا»».

وأضاف «إذا أردنا أن يكبر أولادنا في بلد يكون على مستوى أعظم قيمه، بإمكاننا ويجب علينا القيام بما هو أفضل»، معبرا عن شعوره «بالحزن نفسه» الذي يشعر به «ملايين الأشخاص» بعد مقتل فلويد الذي تسبب بتظاهرات في مختلف أنحاء الولايات المتحدة تخللتها أعمال شغب في مينيابوليس بولاية مينيسوتا.

زعماء هونغ كونغ ينتقدون خطط ترامب إنهاء المعاملة الخاصة للمدينة

مونغ كونغ

«وكالات»: انتقد كبار المسؤولين بحكومة هونغ كونغ أمس السبت، تحركات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لحرمان المدينة من المعاملة الخاصة التي تتمتع بها، وذلك في مسعاه لمعاقبة الصين على فرض قوانين تتعلق بالأمن القومي على هونغ كونغ، المركز المالي العالمي.

وبعد ساعات من تصريح ترامب بأنه لم يعد هناك ما يبرر تمتع المدينة بالمزايا الاقتصادية وإن بعض المسؤولين قد يواجهون عقوبات، قال وزير الأمن بالمدينة جون لي للصحفيين إن «حكومة هونغ كونغ لا تخضع للتهديد وسوف تمضي قدما في تطبيق القوانين الجديدة».

وأضاف لي «لا أعتقد أنهم سينجحون في استخدام أي وسيلة لتهديد الحكومة لأننا نؤمن بأن ما نفعله هو الصواب»، وقالت وزيرة العدل تيريزا تشنغ إن «الأساس الذي يستند إليه ترامب خاطئ تماما وغير صحيح»، مضيفة أن الحاجة لقوانين الأمن القومي مسألة مشروعة وضرورية.

وفي واحدة من أشد تصريحاته حتى الآن، قال ترامب إن «الصين أخلفت وعودها بشأن الحكم الذاتي في هونغ كونغ باقتراح تشريع يتعلق بالأمن القومي، وإن المدينة لم تعد تحظى بالمزايا الاقتصادية الأمريكية».

وأضاف «سنتخذ إجراء لإلغاء المعاملة التفضيلية لهونغ كونغ كمنطقة منفصلة عن بقية الصين فيما يتعلق بالجمارك والسفر»، موضحا أن واشنطن قد تفرض عقوبات على أفراد تعتبرهم مسؤولين عن «خنق، خنق تام، لحرية هونغ كونغ».

وخلال تصريحاته للصحفيين في البيت الأبيض وصف ترامب تحركات الصين بشأن هونغ كونغ بأنها ماساة للعالم، لكنه لم يحدد موعد البدء بتنفيذ الخطوات الأمريكية، مما يجعل السكان والمؤسسات التجارية والمسؤولين هناك في حيرة وتساؤلات بشأن الإجراءات التي ستتخذها إدارته.

وقالت غرفة التجارة الأمريكية في هونغ كونغ إن «اليوم يعد يوما حزينا للمدينة الأكثر تمتعا بالحرية في الصين».

وكان البرلمان الصيني قد وافق الأسبوع الماضي على سن قوانين لهونغ كونغ للحد من التحريض والانفصال والإرهاب والتدخل الخارجي، وربما عناصر من الأمن والمخابرات الصينية في المدينة للمرة الأولى في خطوة يقول منتقدوها إنها تهدد الحريات الكبيرة التي تتمتع بها المدينة.

وتصر السلطات في بكين وهونغ كونغ على أن التشريع لن يستهدف سوى عدد صغير من مثيري القلق الذين يهددون أمن الصين القومي، ويقولون إن هذا الإجراء بات ضروريا بعد الاحتجاجات التي شهدتها هونغ كونغ على مدى أشهر العام الماضي وشابها العنف في بعض الأحيان.

ويوجد في هونغ كونغ مكاتب لأكثر من 1300 شركة أمريكية ويعمل بها نحو 100 ألف موظف.

استشهاد شاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في القدس المحتلة

شرطة الاحتلال تنتشر في مكان استشهاد الشاب الفلسطيني بالقدس

الأراضي المحتلة – «وكالات»: أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي، صباح أمس السبت، على شاب فلسطيني من ذوي الاحتياجات الخاصة، قرب باب الأسباط في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن قوات الاحتلال أطلقت النار على الشاب إياد الحلاق وهو من ذوي الاحتياجات الخاصة، ويدرس في مؤسسة البكرية- الوين للتعليم الخاص في القدس المحتلة، وفقا لما ذكرته وكالة المعلومات الفلسطينية «وفا» اليوم.

وأضافت المصادر، أن قوات الاحتلال تركت الشاب الحلاق ينزف على الأرض ولم تسمح لأحد الاقتراب منه توفي.

وأغلقت قوات الاحتلال الأبواب الرئيسية المؤدية إلى البلدة القديمة من القدس المحتلة، كما اقتحمت منزل الشهيد في حي وادي الجوز.

كما قالت وسائل إعلام عبرية، مساء الجمعة، إن الجيش الإسرائيلي قتل فلسطينيا خلال محاولة إحباط عملية دهس بالقرب من مستوطنة حلميش المحاذية لرام الله، فيما أشارت وزارة الصحة الفلسطينية إلى أنها تتحقق من حالته الصحية.

وذكرت قناة «i24 news»، أن «الجيش الإسرائيلي أحبط عملية دهس بالقرب من مستوطنة حلميش المحاذية لرام الله، والجنود تمكنوا من قتل المنفذ».

وقال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، إنه «خلال محاولة تنفيذ عملية دهس بالقرب من عين ماء في منطقة رام الله لعدد من الجنود الذين عملوا هناك، أطلقت القوات النار لتحييد المنفذ دون وقوع إصابات في صفوف القوات».

وأشارت وزارة الصحة الفلسطينية، إلى أنها لا زالت تجري اتصالات للحصول على معلومات مؤكدة حول الحالة الصحية للمواطن الذي أطلق الاحتلال النار عليه قرب رام الله.

وعقب الأنباء عن استشهاد الشاب الفلسطيني، اندلعت مواجهات مع قوات الجيش الإسرائيلي في قرية النبي صالح شمال غرب رام الله، أطلق خلالها الجيش الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع ضد الشبان الفلسطينيين.

قبرص تصادق على تسليم مشتبه بعضويته بحزب الله للولايات المتحدة

قوات حزب الله

«وكالات»: صادقت المحكمة العليا في قبرص الجمعة على أمر بتسليم رجل يُشتبه بأنّه عضو في حزب الله اللبناني إلى الولايات المتحدة، حيث سيمثل أمام المحكمة في قضيّة غسل أموال، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القبرصيّة الرسميّة.

وأشارت الوكالة إلى أنّ المحكمة العليا رفضت طلب استئناف قرار قضائيّ سابق صدر في سبتمبر 2019 يقضي بتسليم المشتبه به المعروف فقط باسم دياب.

والمشتبه به مطلوب من سلطات ولاية فلوريدا في جنوب شرق الولايات المتحدة، بسبب شبهات بعمليّات غسل أموال تعود إلى أكتوبر 2016.

وتفيد وثائق طلب التسليم بأنّ الرجل يواجه تهماً عدّة تتعلّق بغسل أموال والتآمر بهدف غسل أموال قيمتها أكثر من 100 ألف دولار (نحو 90 ألف يورو).

وقالت المحكمة إنّ المشتبه به – بصفته عضواً في حزب الله الشيعي اللبناني الذي تعتبره الولايات المتحدة منظّمة إرهابيّة – تآمر مع أفراد في العام 2014 لغسل أموال مصدرها تهريب مخدّرات.

واعتُقل دياب في مارس 2019 في مطار لارنكا بقبرص، لدى وصوله من لبنان. وألقت الشرطة القبض عليه بعد اكتشافها أنّ هناك مذكرة اعتقال أميركيّة بحقّه.

وأمرت المحكمة العليا بأن يبقى المشتبه به رهن الاحتجاز إلى أن تقوم وزارة العدل القبرصية بتسليمه.

ألمانيا: تزايد أنصار اليمين المتطرف

الشرطة الألمانية

برلين – «وكالات»: ذكر رئيس الهيئة الاتحادية الألمانية لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية)، توماس هالدنفانج، أن التطرف اليميني والإرهاب اليميني يشكل حاليا أكبر تهديد بالنسبة لألمانيا.

وقال هالدنفانج الجمعة، في مدينة مايننتس الألمانية عقب محادثات مع وزير الداخلية المحلي لولاية راينلاند-بفالتس، روجر ليفينتس، إن هناك ارتفاعا في عدد أنصار التيار اليميني المتطرف، وفي استعدادهم للعنف.

وأشار هالدنفانج إلى دعوات العنف على الإنترنت والاعتداءات، وقال: «اليقظة القصوى مطلوبة هنا».

وذكر هالدنفانج أنه سيعلن الأعداد الخاصة بتطورات التيار اليميني المتطرف في ألمانيا، خلال طرح تقرير هيئته السنوي لعام 2019 في غضون أربعة أسابيع.

من جهة أخرى يعتزم نشطاء ألمان تنظيم مظاهرات في عدة مدن ألمانية، احتجاجا على القيود المفروضة على الحياة العامة في ظل جائحة كورونا.

ومن المقرر تنظيم مسيرات في المدن الرئيسية بأنحاء البلاد، وبينها برلين وشتوتغارت وكولونيا وميونخ.

ويطالب المتظاهرون بإنهاء جميع القيود، التي يرون أنها تنتهك حقوقهم الأساسية.

وغالبا ما تستغل جماعات يمينية متطرفة هذه المظاهرات.

وتتوقع بعض المدن خروج مظاهرات مضادة مناهضة للمتطرفين وأصحاب نظريات المؤامرة.

وفي برلين، حيث تم رفع القيود المفروضة على عدد المشاركين في الاحتجاجات، تستعد الشرطة لمواجهة احتجاجات في العديد من المواقع الشهيرة مثل بوابة براندنبورغ وميدان الرايخستاج.